وقال فيها

اذا ذكرت شمس النهار ووضعت طنافسها وابنها الاعين الخزرا

للابيات قال فقال عملس بن عقيل والخضري يهجو ابنها وهي تنسب الى احكم

الاعوجيت في بزها ام جحدر ولا لعبت الا الكلاليب والحمرا

كما حاذت عبد الشماء وطيبها الزاد الا حشو نطانه صفرا

فياليت شعري هل اتى ام جحدر اوذاقت معانيها السمرا

وهل ابصرت ارضاح ابن داود ان فقا امرءا تاج اذا ما استنفث زفرا

وبالعمر يتصرن لقاحا وجانب عبدا امسل عن ذال يسار والعمرا

وقال علقمة بن عقيل

فلا تصنعا عنها الطنافس انما تقص بالموماة من لم يكن صقرا

وزاد يحيى بن علي مع هذا البيت عن حماد عن ابيه عن حسين بن بساط وابي داود

قال تعرض بقوله ولم يكن صقرا بابن مياده انه هجين ليس من ابوين مشاهير

كما الصقر وبعده بيت اخر من رواية يحيى ولم يروه الزبير معه

شعمة لم يلق بوسا وشقوة بخد ولم يكسب هجين لها ستر

قال اجمعا فقال ابن مياده يهجو علقمة

اعلقة ان الصقر ليس بملجم وتنه بالليل منجذ وكرا

٨ ومفتر من الخنا حرسلحه اذا الليل القى وخرطومه بسرا

فان تكن صقرا بعد ليلة امه وليلة حجاف فاوفق له صقرا

تشد بقيبها على جذل النزه اذا هي خافت من مطينها نفرا

يريد ان ام علقمة وهي امة اسماها ان كان ابو عقيل علقمة ضربها فارسلت الى رجل

وهي اسمها يقال له حجاف فاتاها الليل وادخلها مدهنه بها وقال يحيى علي خاصته

في حديثه عن حماد عن ابيه عن ابي حاو كان حجاف رايا بدعان رجال من بني عقيل وعلقمة

وهي ام ابيه علقمة بن عقيل وشهرتها وهي ام اولاد بني امة لبعض بني غطفان

يقال لها سلافه وكانت من احسن الناس وجها وكان عقيل واغير الناس من وطها من ابعد

انها دون حصنها باهاله وحطها في قربه مثل المرضا حجاف من ابياد دللا يسمع

ابنتها فاتاها فادخلها حتى طرحها بفيد كما استعد حوالبها على عقيل وقام عقيل

وجوف الليل ما وقد عسوه ثم يطرحها فلم يجدها ووصل ابن حجاف معه وتبعه

حتى صبح القربه وجلس حجاف عنها فاتى الوالي يقال ان لهم زانيا قد زنى وهو

بصري واخراب علي وكان عقيل رجلا مهيبا فلم يعارضه الوالي اصنعه لموضعه

وصهر في بني مروان قال يعني ان ام سادة علقمة من عقيل باس حجاف تهول في ولده

Copyright © King Saud University